يقول في فتية من قريش البيت واستطرد في ذكر
الى اخر البيت السابع والخمسين وهو آخر القصيدة
انتهى، وكميته بلوغ المراد، على بانت سعاد، قال رضي
الله عنه بانت اي انفصلت عني وارتحلت قال في
المصباح بان الحي بينا وبينونة انفصلوا وظعنوا
وبعدوا سعاد اسم محبوبة اما حقيقية او وصفية
وهو الغالب ان قلت اذا كانت حقيقية كيف
يذكرها بحضرته عليه السلام قلت يمكن انها
غير محرمة ومن اين ذلك على ان العشق غير مذموم
مطلقا وانما يذم اذا طرات له عوارض منهي عنها
وهو لم يذكر منها عورة وانما ذكر العوارض غير
المنهي عنها على انه قد نظم هذه القصيدة قبل
الاسلام وقد انشد القشيري،
انكرت تداح لها، عارضان كالشبح،
ادبرت فقلت لها، والفؤاد في وهج،

هل

هل علي ويحكما، ان عشقت من حرج،
وقد انشدت بين يدي النبي فقام لها وانه قال
شيخ الاسلام انه موضوع الا ان القشيري
عمدة فالحب غير مذموم لانه كفى بهذا الصحابي حجة
وقد قالها في اول اسلامه وفي حضرة اسلامه
لا يقال ان اقرار النبي له ترغيبا للاسلام لانا
نقول ماهي بالاولى فقد تكرر ذكر من ابن
رواحة وغيره والترغيب في الاسلام لا يحمل على
الاقدام على منهي عنه وان يعطي عليه جايزة فاذا
بانت سعاد فقلبي من الم الفراق فانه يحرق
المحب كما تحرق الشمس سواقط الاوراق قال الصديق
رضي الله عنه ما من شي اشد من فراق الاحبة
وقال سيدنا عمر،
اني رضيع وصالهم، والطفل يؤلمه الفطام،
ولا يلتفت الى الجسد لان القلب ملكه والمراد به اللطيفة

التفت الى القلب صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)